

## قرى الضيف

- وهذه غرر من مدحه وما يتصل بها .  
فمن ذلك قوله من عضدية .  
( غريب على الأيام وجدان مثله ... وأغرب منه بعد رؤيته الفقر ) .  
( فلا حر إلا وهو عبد لجوده ... ولا عبد إلا وهو في عدله حر ) .  
( عجبت له لم يلبس الكبر حلة ... وفينا لأن جزنا على يابه كبر ) - من الطويل - .  
وله من أخرى .  
( متى أشق رواق الملك تلحطني ... عين امرئ بغيوب المجد علام ) .  
( متى أرى قمر الديوان مطلعاً ... في سطو بهرام بل في ملك بهرام ) .  
( متى أقبل فرشا لا يقبله ... عاق فيفرق بين الترب والسام ) .  
( مالي أبيت بشيراز وأصبح في ... داري فدت يقظتي نومي وأحلامي ) .  
( ما يطلب الحلم من قلبي يقبله ... عندي من السقم ما يكفيه أسقامي ) .  
( أصبحت أشكر ليلاً أشتكى غده ... الليل عوني والأيام غرامي ) .  
( والأرض تعلم أنني سوف أمسحها ... حتى أرى من يرى بالليل أوهامي ) - من البسيط - .  
ومن أرجوزة .  
( يا عضد الدولة من يمناها ... يا مهجة قالت لها أعلاها ) .  
( من أسخط الدرهم أَرْضِي ... ومن أزال المال صان الجاهها ) - من الرجز - .  
وقال من قصيدة .  
( بحمدك لا بحمد الناس أضحى ... وكيلى ليس يكفيه وكيل ) .  
( وكانوا كلما كالوا وزنا ... فصرنا كلما وزنوا نكيل ) .  
( وزدت من العيال وذاك أنني ... كتبت على لقائك من أعول )